

النهاية في غريب الأثر

{ نضا } (س) فيه [إن المؤمن لَيُذْضِرِي شيطَانَهُ كما يُذْضِرِي أَحَدُكُمْ بغيرِهِ] أي يُهْزِلُهُ وَيَجْعَلُهُ نِضُوءًا . والنِضُوءُ : الدابة التي أَهْزَلَتْهَا الْأَسْفَارُ وَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا ومنه حديث علي [كلمات لو رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطْيِ لَأَنْضَيْتُمْوهن] .

- وحديث ابن عبد العزيز [أَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ] أي أَهْزَلْتُمْوه .

(س) ومنه الحديث [إن كان أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ نِضُوءَ أَخِيهِ] .

(س) وفي حديث جابر [جَعَلْتُ نَاقَتِي تَنْضُوءُ الرَّفَاقِ (هكذا في الأصل وا . وفي اللسان

: [الرفاق] بالفاء والقاف وهو في بعض نسخ النهاية كما جاء بحواشي الأصل] (أي

تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا . يقال : نَضَّتْ تَنْضُوءًا وَنُضِئَتْ .

- وفي حديث علي وذكر عُمَرُ فَقَالَ : [تَنْكَبُ قَوْسَهُ وَأَنْتَضِي فِي يَدِهِ أَسْهَمًا] أي

أَخَذَ وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِنَانَتِهِ . يقال : نَضَا السِّيفَ مِنْ غِمْدِهِ وَأَنْتَضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ

(س) وفي حديث الخوارج [فَيَنْظُرُ فِي نَضِيئِهِ] النَّضِيئُ : نَضَلُ السَّهْمِ . وقيل

: هو السهم قبل أن يُنْذَحَتْ إِذَا كَانَ قَدِحًا وَهُوَ أَوْلَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ

النَّضَلِ بَعْدَ النَّضِيئِ .

وقيل : هو من السهم ما بين الرِّيشِ وَالنَّضَلِ . قالوا : سُمِّيَ نَضِيئًا لِكثْرَةِ

الْبَرِّيِّ وَالنَّضَلِ فَكَأَنَّهُ جُعِلَ نِضُوءًا : أي هَزِيلًا